المصدر: الخليج
التاريخ : ٢ مايـو ٢٠٠٩

"اتش -١ إن - ١" ينتشر وقد يصيب نصف العالم

ارتفعت حصيلة الاصابات المؤكدة بفيروس "اتش ١ إن ١" (إنفلونزا الخنازير سابقاً) إلى ٣٣١ مصاباً في ١١ دولة، ومازالت الدول العربية بمنأى عن المرض الذي يتوقع له جهاز صحي أوروبي أن يصيب نصف سكان العالم .

وانضمت الدنمارك وهونغ كونغ (الصين) إلى قائمة الدول الموبوءة، وارتفع عدد الاصابات في الولايات المتحدة إلى ١٤١ موزعة على ١٩ ولاية بزيادة ٣٢ حالة، وتم تعطيل الدراسة في ٤٠٠٠ مدرسة، بيد أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أعرب عن تفاؤله بأن السلطات ومسؤولي الصحة قادرون على مواجهة انتشار الفيروس بفعالية . وقدم البيت الأبيض اعتذارات بعدما أشاع نائب الرئيس جو بايدن حالة من الهلع بتحذيره من استخدام الطائرات ومترو الأنفاق، لأن فيروس الانفلونزا بات منتشراً في الولايات المتحدة .

وحاول المسؤولون تبديد حالة الخوف بإعلان خطط لشراء ١٣ مليون جرعة من العقاقير المضادة للمرض .

وأعلنت مديرة مبادرة منظمة الصحة العالمية لأبحاث اللقاحات أن هناك امكاناً للتوصل إلى لقاح فعال للوقاية من الفيروس خلال فترة قصيرة نسبياً قدرتها ما بين أربعة إلى ستة أشهر .

وفي ستوكهولم، اعتبر جهاز صحي تابع للاتحاد الأوروبي، أمس أن نسبة الذين يمكن أن يصابوا نظرياً بالمرض في حال تحوله إلى وباء يمكن أن يصل إلى ٥٠% من السكان وذلك قياساً على نتائج ثلاثة أوبئة شهدها القرن الماضي .

وصرح انغوس نيكول رئيس برنامج الانفلونزا في المركز الأوروبي لمراقبة الأمراض من مقره في ستوكهولم انه في الانفلونزا الإسبانية عام ١٩١٨ والانفلونزا الآسيوية عام ١٩٥٧ وانفلونزا هونج كونج عام ١٩٦٨ أصيب ما بين ٢٥ و٣٠ في المائة من الناس بالمرض .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وأضاف "نظراً لأن ثلث الناس يصابون بالمرض ولكنهم لا يمرضون، فإن نسبة الاصابة قد تصل إلى ٥٠ %" .

ورفض التكهن بمدى الخطورة التي يمكن أن يصل إليها المرض ألا أنه رفض مقارنته بالوباء الإسباني . لكنه أكد أنه نظراً لأن هذا المرض جديد "لا توجد لدى أي منا مناعة في مواجهته بعد" .

وقال ان "العديدين سيصابون بالفيروس، إلا أن ثلثهم لن تظهر عليه الأعراض" .

وأوضح ان العديد سيكون لديهم أعراض طفيفة . وستظهر أعراض شديدة على مجموعة صغيرة، ومجموعة صغيرة للغاية ستلقى حتفها، يحدث ذلك عادة من مضاعفات الاصابة بالانفلونزا وليس من الاصابة في حد ذاتها" . (وكالات)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية